

النقد الكتابي واللغة اليونانية (11) عمل الناقد النصي وكيفية الوصول للشكل الأقدم والأصح

محمد شاهين التابع

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. احنا المرة اللي فاتت عرفنا الخطوات اللي شغال بها الناقد النصي والخطوات دي اللي هو اول شيء بيعمل ايه؟ بيببدأ من نص يوناني هو يعرفهم. اللي هو النص بتاع القرن الستاشر ده او اخر نسخة عنده يعني - 00:00:00 بياخدوا نص نص. مسلا الكتاب بيببدأ عنده بمترة واحد واحد. كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم بيشوف النص اليوناني ده في النسخة بتاعتته بتقول ايه؟ وبعدين يجيء جميع الشواهد - 00:00:30

التي تحتوي على هذا النص. سواء مخطوطات يونانية بقى برديات مخطوطات احرف كبيرة مخطوطات احرف صغيرة كتابات صلوات كنسية. اي مخطوطة يونانية فيها النص يجيئها. واي ترجمات قديمة فيها النص يجيئها واي اب اقتباً - 00:01:00 النص يجيئه. وبعدين بيقوم عامل ايه؟ عامل قائمة بجميع اشكال النص اللي هو وجدتها في المخطوطات دي فمثلا عنده مخطوطة مطابقة للصورة دي فاول صورة هي اللي عنده بتاعة القرن الستاشر ده - 00:01:20

وجد مسلا ان في مخطوطة ما بتقولش كتاب ميلاد يسوع المسيح لأ حزفت كلمة المسيح بقى في عندك شكل تاني للنص ما فيهوش كلمة المسيح. تكتب الشكل الجديد وجمبيه انا لقيت الشكل ده في انهي مخطوطة - 00:01:50 مسلا شكل تالت كتاب ميلاد المسيح ابن داود ابن ابراهيم وشال كلمة يسوع ودي في مخطوطة مش عارف ازاي ينسوا اسم يسوع المهم تحط الشكل وتقول انا شفت الشكل ده في انهي مخطوطة؟ في النهاية - 00:02:10

قبل ما يبتدئ شغل هيبقى عنده قائمة بجميع الاشكال المختلفة الواردة في المخطوطات وكل موجود في انهي مخطوطة؟ يعني الشكل ده موجود في المخطوطة كزا وكزا وكزا وكزا والشكل ده في مخطوطة كزا وكزا وكزا. وبعدين يبتدئ يدرس المشكلة دي - 00:02:30

من ناحية الادلة الخارجية والادلة الداخلية وقلنا ان الادلة الخارجية كل ما يتعلق بالمخطوطات اللي لقيت فيها القراءات دي. اللي هم قالوا قدم مخطوطة والتوزيع الجغرافي للمخطوطات وقيمة المخطوطة نفسها. والادلة الداخلية شرح - 00:02:50 اسباب وجود القراءات دي في المخطوطات. موضوع القدم المخطوطة دي يعني قلنا ايه؟ عندها مخطوطة من القرن الخامس ومخطوطة من القرن الرابع ابقى واحد بالي ان القراءة دي القراءة موجودة في مخطوطة اقدم من دي دي بحطها في الحزن - 00:03:20

التوزيع الجغرافي قلنا ان في اربع كنائس رئيسية. هم اللي كانوا بيتتجوا مخطوطات العهد الجديد كنيسة الاسكندرية اهم كنيسة خندقية وبعدين في عندك كنيسة القدسية دول اهم اتنين وبعد كده في عندك كنائس فرنسا وایطالیا - 00:03:40 اللي هي نص البلد. وبعدين كنيسة قيصرية اللي هي في فلسطين. فكنا رسمنا كده آآ دي اوروبا وبعدين مصر مصر في الحلة دي فقلنا ان في كنيسة هنا وفي كنيسة هنا وفي كنيسة هنا. والمخطوطات اللي كانت بتتعمل هنا كانت - 00:04:20 الناحية الثانية من البحر اللي هي فيها تونس والجزائر والاماكن دي. كان وكانت بتحتوي على نفس النص. هنا دي الكنيسة رقم واحد كنيسة الاسكندرية. كنيسة القدسية كنائس فرنسا وایطالیا. وهنا برضو نفس النص كان موجود هنا. ودي - 00:04:50 كنيسة ايه قيصرية اللي هي منطقة فلسطين. احنا قلنا ان كل الكنائس دي كانت بتستخدم نص يوناني. بس النص كان بيتأسر

بالمحيط والمجتمع اللي كان فيه النص ده. وبالتالي بحسب المشاكل اللاهوتية اللي عندهم - 00:05:10

المشاكل الاجتماعية وهكذا كانوا ييزبتو النص عشان النص ايه؟ يمشي حالهم. فسموا الكل كنيسة من دول اسم النص فسموا مخطوطات كنيسة الاسكندرية النص السكتندي وبعدين كنيسة القدسية سموها النص البيزنطي - 00:05:30

ليه سموها بيزنطي عشان طريقة الكتابة؟ كانوا بيكتبوا بخط معين وطريقة كتابة معينة بسموها الكتابة البيزنطية. والكنائس فرنسا وايطاليا اللي هو الغربي وكمايس قيصرية النص القىصري دول كلهم مخطوطات يونانية بس لكل عائلة نصية دول بسموها العائلات النصية لكل عائلة نصية مميزات معينة بتلاقي - 00:06:00

مسلا ايه اسلوب كتابة معينة في كل المخطوطات دي هم مزيطين النص بالشكل ده فلتلاقي يعني الاسلوب ده معروف عندهم نصوص معينة موجودة في المخطوطات دي مش موجودة عند غيرهم وهكذا اخطاء معينة دايما النساخ دول كانوا بيقعوا فيهم. المهم العلماء 00:06:30 -

كتيرة جدا وواسعة بيقدروا يحددوا المخطوطة دي من انهي عائلة؟ بدايتها ان دي معروفة تاريخيا ان هي اتكتبت في مصر. دي مخطوطة معروفة تاريخيا ان هي اتكتبت في اسيا او في اي مكان - 00:06:50

وبعد كده في مخطوطات تانية اكتشفوها مسلا في اماكن تانية يعني المخطوطة الفاتيكانية دي لاقوها في الفاتيكان في روما ومع ذلك هي من عائلة النص السكتندي. طب ايه اللي ودتها روما؟ الله اعلم. عرفنا منين طيب ان هي من عائلة النص السكتندي؟ قارناها 00:07:10

مخطوطات تانية احنا عارفين ان هي اتكتبت في مصر فلقينا ما بينهم وبين بعض تشابه كبير جدا. عرفنا ان هي من عائلة النص السكتندي تمام؟ في بعض المخطوطات زي المخطوطة السكتندرية اللي هي بتاخذ رمز الایه ورقم زورو اتنين - 00:07:30

المخطوطة دي في الاناجيل نص بيزنطي وفي الباقي باقي المخطوطة يعني. نص السكتندي ازاي المخطوطة دي مخلطة يعني؟ ازاي شوية منها بيزنطي وشوية منها سكتندي؟ في حد اه عنده فكرة - 00:07:50

ممكن يكون وصلهم هم الاربع امانى. هو دلوقتي المخطوطة الجديدة دي بتننسخ من مخطوطات قديمة فلما جه ينقل الاناجيل نقل من مخطوطات تم انتاجها في اسيا اللي هي نص بيزنطي ، ولما جه ينقل باقي الاصفار نقل من مخطوطات تم انتاجها في مصر. المخطوطة دي معروفة تاريخيا ان هي اتكتبت في مصر - 00:08:20

بس خدت نص الاناجيل من ايه؟ من مخطوطة اتكتبت برة مصر. تمام؟ في المخطوطات اللي جت بعد القرن الخامس والسادس وكده كان ممكن يكون النص مخلط من اكتر من مرجع يعني بتكون النسخ انتشرت وراحت اتوزعت في العالم وكده - 00:08:50
احنا قلنا في لما بناقش مشكلة المشكلة اصلا ان انا مفروض اختار شكل من الاشكال اللي انا وجدتهم دول. دي المشكلة. بختار على اساس الادلة الخارجية والادلة الداخلية قلنا الادلة الخارجية كل ما يتعلق بالمخطوطات اللي انا وجدت فيها القراءات بشوف القدم المخطوطة بشوف التوزيع الجغرافي - 00:09:10

بشوف قيمة المخطوطة نفسها. قيمة المخطوطة دي على اساس دراسة العلماء للمخطوطات. فيبيقدروا يعرفوا دي مخطوطة بجودة عالية ولا مخطوطة منيلة بستين نيلة فيها اخطاء كتير والنساخ كان مبهدل ولا ايه فيبيقو عارفين. فعلى سبيل المسال مسلا في بردية اسمها - 00:09:30

خمسة واربعين. العلماء اجمعوا ان ده بيحمل نص سيء جدا. النساخ كان بيسقط نصوص بمزاجه وكان بيأخذ النصوص شبه ما بينقلهاش حرفيا فضيع نص الاناجيل رغم ان دي بردية من سنة متين ميلادية - 00:09:50

ومعسكرا. اه. يعني ايوب مقدم عن الاسكندرية. اقدم مخطوطات نص سكتندي. دي اقدم مخطوطات موجودة اللي هي البرديات اكتشفوها في مصر والسينائية والفاتيكانية بتوع القرن الرابع. احنا قلنا بتترتيب مصادر مصر - 00:10:10

في العهد الجديد قلنا احنا عندنا مخطوطات يونانية وبعد كده ترجمات وبعد كده اقتباسات. في المخطوطات اليونانية عند اول شيء البردي. وبعدين المخطوطات الاحرف الكبيرة اللي بسموها الماجاسكلز والمخطوطات الاحرف - 00:10:40

الصغيرة اللي هي وبعد كده ايه المخطوطات للقراءات الكنسية. بالترتيب ده بنفضل. اه دي بحسب جودة المخطوطة. يعني المخطوطة العلماء اكتشفوا ان نصها سيء. ما كانش بينقل حرفيا. كان بيتص على النص - 00:11:00

نص بالشببه بيقول ايه؟ يقوم كاتب معنى النص وخلاص. لا. خش في قيمة المخطوطة. تخش في ناحية قيمة المخطوطة. ما هو بص يا اويس دلوقتي انا مهمتي كنادن نصي انا عاوز اعرف النص الاصلبي بيقول ايه؟ انا عرفت ان ده ما كانش بينقل بالحرف يبقى اكيد مش - 00:11:20

حافظ على النص الاصلبي وبالتالي بهمل المخطوطة دي. في مخطوطات تانية زي البردية خمسة وسبعين يقول لك دي من ادق المخطوطات ومعها لخطوطا الفاتيكانية. ومعها السينائية وبعض المخطوطات التانية. المهم ان العلماء معظمهم معجبين بالبردية خمسة وسبعين والفاتيكانية - 00:11:40

هم ليه بيفضلوها وبيدولها قيمة؟ علشان لقوا ان الاخطاء الهجائية اللي فيها قليلة. الاخطاء الغير مقصودة قليلة. فواضح ان ده كان ناسخ ماهر. وبالتالي المفروض انه كان هيحافظ على النسخ افضل من غيره. فبيدوا للمخطوطة دي - 00:12:00
قيمة. تمام؟ البتاع ده فدي من ناحية الادلة الخارجية اللي هي المعلومات الخاصة بالمخطوطات نفسها اللي انا لقيت فيها الشواهد. في موضوع الادلة الخارجية اللي هي التوزيع الجغرافي. يعني ايه التوزيع الجغرافي؟ دلوقتي احنا اه اصلنا قاعدة مهمة عقلية ومنطقية. المفروض ان انا لو عندي نسخة اصلية - 00:12:20

النسخة الاصلية دي هيتعمل منها كذا نسخة النسخ دي هتنتزع حول العالم. فلما ادور على نص معين المفروض كان موجود في القصر المفروض الاقي في النسخ اللي اتوذعت حول العالم. فالاقيها عند آآاسكندرية وفلسطين واسيا والكنائس الغربية - 00:13:10
لما ابتدى الاقي شكل للنص معين او نص معين موجود في كنيسة ومش موجود في باقي الكنائس ده بيتدى اشك فيه بقول ان الكنيسة دي هي اللي فبركة الحوار ده. الكلام ده لو ايه لو - 00:13:30

يعني مسلا انا عندي رسالة يوحنا الاولى خمسة سبعة. الذين يشهدون في السماء هم ثلاث الاب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد. الجزء ده من النص اللي هو الاب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد. مش بلاقيه - 00:13:50

غير في مخطوطات الكنيسة الغربية. فبسأل سؤال هل النص ده المسيحي كان يحب زفة ولا كان يحب انه يكون في الكتاب؟ فما فيش مصلحة من حزف النص. اذا النص المفروض ينتشر في كل - 00:14:10
مخطوطات. طب ليه بلاقيه في منطقة واحدة بس؟ ده معناه ان المنطقة دي هي اللي اضافت النص. ما دام ما فيش مصلحة من الحزر او ما فيش مصلحة من الاضافة يعني مسلا قلنا مسال اخر في موضوع الصلاة الربانية. في اخر الصلاة الربانية في انجيل متى بيقول لك - 00:14:30

لان لك الملك والقوة والمجد الى الابد امين. الجزء ده في اقدم المخطوطات مش بلاقيه موجود. موجود في باقي المخطوطات هل الجزء ده فيه مصلحة للمسيح انه يضيفه؟ اه جزء حلو وزيكسلوجية عندهم فسيولوجية او اه جزء - 00:14:50
كتير من الصلاة دايما بيقولوه في كل صلواتهم. فيحبوا يضيفوه في نهاية الصلاة الربانية. وبالتالي ما دام في مصلحة بالإضافة غالبا هلاقيها موجودة في كل المخطوطات لان المسيحيين هيضيفوها في مخطوطة لما بيجي ينسخ المخطوطة دي - 00:15:10
هلياقيها حلوة فهينقلها تاني وتالت ورابع فهتنتشر. فاحنا بناخد بقاعدة التوزيع الجغرافي لما فيه مصلحة في حزف او اضافة. لو فيه مصلحة للحزف يبقى القراءة دي مش هلاقيها بعد كده. هيفضلوا يحذفوها هلاقي - 00:15:30

مخطوطات قليلة فيها. طب لو فيه مصلحة للاضافة؟ يبقى هلاقيها منتشرة. فاهم ازاي؟ ف ساعتها ما اخدش بالتوزيع مش فاهم ولا مش فاهم؟ افضل يا معلم. علشان كده احنا بنناقش القيمة المضافة عندنا في بعض مش عايز اقول الترجمة انتبه النصوص - 00:15:50

لان بالإضافة على النص هو لندعيم فكر معين وده اللي احنا بنقوله. النص هيبدأ ينتشر عن طريق اللي هو في المخطوطات. لأن هو موضوع الترجمة احنا ترجمة الفاندايك دي متاخدة من النص بتاع القرن الستاشر. الترجمات الحديسة متاخدة من نسخة الالام واه -

00:16:10

نسخة اليو بي اس فنسخة النسخة الالكترونية باليو بي اس شغالة على النقد النصي فمعظم النصوص دي اللي هي اضافات في المخطوطات بيحذفوها فعلشان كده تلاقى نص زي رسالة يوحنا الاولى خمسة سبعة مش موجود في الترجمات الحديثة. ليه؟ لأنهم مترجمين نص يوناني نقدي - 00:16:30

حسب النقد النصي رسالتني يوحنا الاولى مضافة على المخطوطات فيجب حفظها. تمام؟ لكن مسلا لما نيجي نشوف قصة زي قصة المرأة الزانية. المخطوطات القديمة كلها ما فيهاش القصة. هل فيه مصلحة من اضافتها؟ او المسيحي بيجد مصلحة من اضافة القصة وبيشوف فيها - 00:16:50

يسوع الرحيم وحاجات كتير زي كده. وبالتالي ما دام في مصلحة للاضافة ببقى المفروض هينتشر. ببقى المفروض ما خدش بقى ايه قاعدة التوزيع الجغرافي وقتها. لأن فيه مصلحة للاضافة وما دام فيه مصلحة ببقى هينتشر. حلو كده؟ فهمتم الحوار ده ماشي - 00:17:10

دي نقطة مهمة. ببقى خلاص كده احنا خلصنا الادلة الخارجية اللي هي المعلومات الخاصة بالمخطوطات اللي بلاقي فيها القراءات او المفروض ينتشر. ما هو الموضوع كالاتي يطفي. ان النص ده ما كانش معروف غير لكنيسة معينة. وكانت بتكتب على هوامش المخطوطات ما كانتش - 00:17:30

الضاد في قلب النص. فهي كانت منتشرة الكنيسة الغربية دي ما كانتش بتستعمل مخطوطات يونانية. كانت بتستخدم مخطوطات لاتيني كانت بتستخدم ترجمة الفولجاتا مش روما ايطاليا بتتكلم ايه؟ لاتيني ايطالي اللغتين شبه بعض يعني اللاتينية القديمة اندثرت - 00:18:00

قضوها باللاتين الحديث دي اللي بيتكلمواها في جنوب افريقيا وبالجنوب آآ أمريكا اسف. والايطالي اللي بيتكلمواها في ايطاليا. المهم ان هي لغات شبه هم ما كانواش بيستخدموا النص اليوناني. كانوا بيستخدموا النص اللاتيني. فبنلاقي النص ده منتشر في المخطوطات اللاتينية. مش بنشوفه - 00:18:20

في النص اليوناني فعشان كده ما انتشرش في المخطوطات اليونانية البقالة لكن لو هم كانوا بيتكلموا يوناني وضافوه في النسخ اليونانية كان احتمال كبير ان الایه منتشر في النسخ اليونانية. هو الموضوع ان النص - 00:18:40

اذا دخل المخطوطات اليونانية عن طريق ايرازموس. انت ما كنتش حاضر الحوار ده. قلنا ان هو ايرازموس ده صاحب اول نسخة يونانية عمل الاصدار الاول ما فيهوش رسالة اتحاد الاردن خمسة سبعة. والاصدار الثاني ما كانش فيه برضو. فالعلماء اللاهوتيين - 00:19:00

اللي كانوا عايشين في زمانه في اوروبا قالوا له احنا مش هنستخدم النص اليوناني بتاعك غير لما ببقى شبه النص اللاتيني بتاعنا. فقال لهم ايه المشكلة فقالوا له احنا عندنا نص التسليف انت مش عندك. وفي روایتين الرواية الاولى ان وعدهم انه هيضيف - 00:19:20

نص لو لقى مخطوطة يونانية فيها النص معنى كده ان هو عارف ان النص ده مش موجود في المخطوطات. بس ايه بيقول لهم انا لو لقيت مخطوطة هضيفها لكم قاموا عاملين له مخطوطة واضافوا فيها النص ترجموها من اللاتيني لليوناني. واضافوا له النص في المخطوطة. قام واحد المخطوطة لقى فيها النص قام ضايقها - 00:19:40

في الاصدار الثالث عنده. الرواية الثانية ان ايرازموس هو اللي اضاف النص بنفسه من غير ما حد يجيب له مخطوطات. علشان خاطر للعلماء اللاهوتيين اي حجة في رد النص اليوناني. هو كان عارف انهم هيرفضوا النسخة بتاعتته من غير رسالة - 00:20:00

يوحنا نقول لخمسة سبعة فاضفها لهم علشان يستخدموا النص اليوناني. ايا كان هو كان السبب في دخول الفاصلة في النص اليوناني موضوع بقى الادلة الداخلية احنا قلنا قاعدة ذهبية حد حافظ القاعدة قلها القراءة القراءة - 00:20:20

هي التي هي ايه؟ ما تقول يا عم جملة مفيدة. القراءة هي اللي بتترسح او تفصل هي دي اللي هيستخدمها او هي دي هيبدأ تعتبر

مباراة اصلية وعليكم استوقفوا على ما اوصى منور يا مولانا. وحقنا احنا قلنا القراءة - 00:20:40
التي توضح سبب وجود القراءات الأخرى هي المفضلة كاصلية. بمعنى ان احنا المفروض بنختار اقدم شكل للنص هو اللي موجود قبل الباقي اللي موجود قبل الباقي القيراط اللي جت بعد - 00:21:10
كده دي جت ازاي ؟ المفروض ان اللي انا اخترتها دي اتغيرت بقت القراءات الثانية. فالمفروض انا بختار قراءة واحاول اشوف ازاي القراءات الثانية دي جت ؟ لو قدرت اشرح ازاي جت ؟ يعني ازاي دي اتحولت للباقيين ؟ يبقى انا اختياري صحيح - 00:21:30
لو ما قدرتش افسر يبقى بختار واحدة تانية واحاول ايه ؟ اشرح سبب وجود القراءات الثانية. لأن احنا قلنا ان القراءات ما بتھي بطش في تطاق من السماء. النص بيسخ تاريخيا القراءات دي بتدخل يا اما بسبب تغيير مقصود. انا مسكت - 00:21:50
وعارف انا بعمل ايه وبغير او خطأ غير مقصود. يا كده يا كده. لو حاجة من دي ما حصلتش يبقى النص هيتنقل زي ما هو تمام يبقى المفروض قراءتي هتفضل واحدة مش هيبي فيه قراءات جديدة. فيبي بالشكل ده ما دام انا - 00:22:10
عندي كذا قراءة المفروض ان واحدة منهم هي اللي كانت قبل الكل والباقيين جم بعديها. فاحنا كنا شرحنا مسلا بتاع يوحنا سبعة تمانية اللي فيها انا لن اصعد الى هذا العيد والثانية - 00:22:30
بتقول لست اصعد بعد. لما بيختاروا الاولانية وبيحاولوا يشرحوا دي جت منين ؟ بيعروفوا يشرحوا. ان لن دي كانت بتخليل الوثنين يهاجموا المسيحية ويقولوا المسيح كذاب. والنصل ايه ؟ بينما قض نص تاني ان هو صعد بالفعل - 00:22:50
ومغيرتها خلينها لن اصعد بعد. بحيث انه كان نفي مؤقت لكن بعد شوية ممكن يطلع. لما بييجوا يختاروا ده هو اللي هي نفي مؤقت طب دي جت منين ؟ دي جت في المخطوطات ازاي ؟ مين المسيحي العاقل او آآ مين اللي هيخليله يغير - 00:23:10
النفي المؤقت اللي ماشي مع سياق النص بينفي مطلق يعني انا مش طالع خالص. فما بيعروفوش يبرروا. ازاي دي جت في المخطوطات سواء كان تغيير مقصود او غير مقصود ما عندهمش ادلة. وفي بحث مكتوب في الموضوع ده حيفيدكم اللي هو - 00:23:30
اه مشكلة العيد. النهاردة بقى هنتكلم عن اه الاخطاء اللي موجودة في المخطوطات اللي هي ايه يا اما اخطاء آآ غير مقصودة تغييرات غير مقصودة او اخطاء مقصودة ربنا يستر بس من ايه نخلص حاجات كويسة - 00:23:50
ماشي ايه ؟ طيب نوقف ونكمel بعد الصلاة - 00:24:30